

أحوال عثمانة

قال معاوية لمصلحة بن سرحان : صفه في الناس : قتال : خلق الناس أخراً فأنا فقطافة للعبادة وطهافة للعبادة وطهافة عتابة وطهافة لبأس والعبادة وروحية فيما بين ذلك ، يكونون الماء وينزلون السم



وقد لك أوحى إليك قرأنا من كتابنا لتتفرح (أما القرى ومن حورتها)

ويصيرون الطريق . قالوا لهم بن النضر الخراساني : فانك انت ترى طرد آل عمر كالمصالح به طرف السوان ولم تجلب مودة ذي ولاء بمثل البر والوفاء للسان

يوم الجمعة ١٠ صفر سنة ١٢٤٧

سنة ١٠ صفر سنة ١٢٤٧

الموافق ٢٧ يوليو سنة ١٩٢٨

الطائف

وحركة الإصلاح فيهم

نظري أن قرأه أم القرى فيهم قول أن نصيب الامن والسكينة غيبة على ما أوردهه فإذا انتهت ذلك ظل بعد ذلك في اسر الرية وشاعها في قوم الدوح واصبح اقتاد حتى يشرق الناس في انفسهم واجتاهم بامرهم . جلالة الملك حيرة في البداية واصلاحها ذرة في بابها لم يسهل اليها سابق فورا على الناس باخلاق لينة وطول انهم كانوا على الناس إذ ذلهم ومدادوا انهم دخل الحجاز فأخاهم وديعه مفرغون في جوارهم ساجدون في عواصمهم ولا يرتبون ولا زواجا ولا يخافون زاجراً ، ولا يخشون مؤذبا ، فإن لهم قناتة ، فصدوا لها ينشدون ويلذون خذرا لوما لا تخين لدمر ولا تكسر حتى لا يرسوا فيهم اخلت من طه ثنين لا يدون ما يستون وكما كثر من قدم جلالة الملك طائفاً اول يزم دخل الحجاز فيا نزل حروب بين مكة والمدينة فمدد لسكر فزين منهم حدوداً معلومة يقطنها آمناتاً لا يرونه فيها سرهح وعليه ان ياتم ضمن حدوده فلا يتسح فيها عدوان فان وقع كان عليه وضع العدوان فانه لم يستطع جاءه للدد نزال الفساد . وان وقع عدوان في أرضه لم يقده ولم يستن عليه ان لم يقدره من العجربين وجرزي جزاءهم ، علم فيا نزل حروب هذا النظام ورجع كل الى أهله فرجا بما حصل حتى استقام الأمر وسلم الناس جميعاً وكذلك قبل جلالة الملك ما وصل الناس من على النظر في امور بلادهم وأرى أن يقل بما فعل في عريان ما بين الحرمين فأمر ان محمد البرادي حدوداً معينة بأمر كل فريق حده وينفذ أوامر الحكومة فيه فانفسه لاق جزاءه وأما حسن لاق جزاءه فاذا حدثت هذه المندوب على شكل فريق فكل باب خاصة

الامام عبد الرحمن

تلك خلاصة موجزة من سيرة ذلك الامام الجليل نيل النور شيداً من أدوار الحياة التي تطلب لها ولم تدمي بيانه القصة الآخرة إلا بعد ان كانت قرة علك ومن سلطان تصبر عنه . المطاول وقد كان من قبل الله على هذا الامام الزامل مارزوقه عن ذرية صالحات ذات حول وطول وعدد والفر كلبها كانت تخضع لاسره وقدم بأشارته وتنفذ واجتهت في واقعيته بكرة وعشياً وجمع من رزق هذا الامام من اياه واحقاد واحقاد اعداء وبنات واسباط واسباط يهرون عليها ويكون المرجع الأول ليهذه الفرق أمير الطائف ومن بعده نائب جلالة الملك في مكة ومن وراء ذلك جلالة الملك ينظر في كل ما يرواح اليه من شدة وفي هذه الامور ذلك شأن من الشؤون الهامة في الإصلاح الاداري في هذه الجهة لولا جلالة الملك لم يمه الثبات وجزءه الهيات ليسترح بعده الراعي والارعية وبأس انك اسباب المعنى والمعروف ولا يندو نتيجة عسداً الاملاخ ففرد الامن وفق على حقيقة ما ليس هذه الراعي في هذه الاطراف ودعا لك امور تاركتها يد الاصلاح ولها شأن عظيم في اصلاح العمران منها اصلاح طرق المراسلات وتنظيم البريد والاهل والغير ذلك من الشؤون عدا ما ظهر من الهمة والنشاط في مدينة الطائف نفسها من مبادئ اصلاح المساكن وتوافر وسائل البيئة وتقديم الناس على الاصلاح في بلد الاطلاق انه يواظبها بند في جمال حوانها وما تخفى على البصر الاحمر وساروي ما يصل اليها من الابناء في رفته ارب هيا والله تعالى

اسباط اقتتل فهم الرودة العربية والاخلاق العالية من علو نفس وطيابة ويا من ويا لقب ومحارب وانافرد هذا اسبابه لك كرو الاحياء منهم ثوبتها انما بهم قسده ولد الامام الجليل . جلالة الملك عبد العزيز وولد جلالة الملك اسباب السمو الاسراء مسود ، وفصل ومحمد وعادة ، وناصر ، وسعد ، وفهد ، ومنصور وعبدالله ، وبنسفر ، ومساعد ، وعبد الرحمن ، وسلطان ، وممثل . وولاداً بنام جلالة الملك احمد وهم فيصل ابن البرحم تركي نجل جلالة الملك وولد لسعود الامير مسود فهد وسلطان وولد لسعود الامير فيصل عبد الله وسعود الامير محمد فهذه الامم الابناء الذكور والاحفاد جلالة الملك ورعا كان عدد الاثنت قريباً من هذا الوارد مع اسباطه منهن الامير محمد وانجبا له . وولد للامام الجليل سمو الامير محمد وولد له امصالح السمو الاسراء خالد ، وسعد ، وعبد الله ، وعبد العزيز ، وفصل ، وبنسفر وولد لسعود الامير خالد فهد وهو ابن ابنة جلالة الملك . الامير مسود . وولد للامام رحمه الله الامير مسود وولد لسعود محمد ، وعبد الله ، وفصل ، وولد لسعود عبد الله الامير عبد الله . وولد للامام الجليل سمو الامير عبد الله وولد لسعود فيصل .